

أعدّها للطبع
مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠١٤



الشباب

الشباب عدة الامم ، وعليه تعلق آمالها ، واذا احسنت تربية الشباب ووجهوا توجيهها طيبا ، خدموا البلاد خدمات جلية في المستقبل بل وفي الحاضر .
فيا شباب قومي ؛ اهتموا بالعلم والتعليم ، وثقفوا انفسكم بكل نافع ومفيد واعدوا انفسكم لخدمة البلاد المحتاجة اليكم كثيراً في نهضتها الحاضرة والمستقبلة ولا يفوتكم التزود بأكبر نصيب من الدين الاسلامي ففي تعاليمه وارشاداته كل نفع وخير لمن يريد العظم والرقى في هذه الحياة الدنيا ومع ذلك يوصل الى خير الآخرة ايضاً .

انظروا في القرآن الكريم كتاب الاسلام الاول فستجدون فيه خططا واضحة للسيادة والسعادة وطرقا مرسومة للرقى الحقيقي وبالانسانية جمعاء ويا شباب الكويت خذوا من القديم والجديد ما ينفعكم غدا في حمل راية الوطن والجهاد في -بيله . تعلموا التجارة والصناعة واحفظوا ذلك بالدين الصحيح القويم وباب الدين مفتوح لكل طالب يريد الدخول فيه والدين يمنع الفساد بكل انواعه فهو لا يرضى عن الفجور والعب القبيح والعمل الوقح وانما يجب من المسلم القوة والعزة والشرف والكرامة فتدينوا وتوكلوا على الله فعليكم بتحقيق آمال الوطن في المستقبل . وعليكم بالاخلاق الفاضلة فهي السلاح في الحياة وهي العدة لدخول مضمار الجهاد المنتج المفيد وساهموا في النهضة بكل قوتكم فانتم الأمل ابها الاخوة

العلم وأثره في نهضة الامم

العلم طب النفوس ؛ وغذاؤها ؛ وحياتها ؛ وسبيل مجدها ؛ ونبراسها في مدلهم الخطوب ومفرج الازمات عند اشتداد الكروب ؛ وهو المعراج الذي ترقى به من حضيض الغبراء الى عنان السماء ؛ وهناك تختال تهب فوق هامة الجوزاء وينبثق العلم من جوائنحها فيضيء قبه الآفاق ؛ وينير الامم التي رانت على ربوعها ظلمات الجهل الفاضح ؛ فيبدد عنها حواك الظلمات ؛ ويزيل عنها سمات الخنوع والتأخر ؛ ويصعد بها الى منازل العز والسيادة .

أجل . ماصارت الامم لاسلامية ترزح تحت نير الاستعباد ؛ وتعلوها سحب الاستكانة والجهالة العمياء الامن يوم أن تركوا العلم . وما قنعوا بما يأتيهم من الغرب من شتى أنواع العلوم ؛ والقوانين ، والمعدات ، والمخترعات والصناعات وغير ذلك إلا من يوم أن تركوا العلم ، فجمدت عقولهم ، وكلت أفكارهم ، ووقفوا أمام الغرب وموارده خشعا مبهوتين كما وقف الغرب مبهورا أمام حضارة أسلافنا إبان غصورها الناضرة .

الكرام وانتم العدة للوطن والله يوفقني ويوفقكم لخدمة البلاد والاسلام والعرب جميعا .

يوسف عبد العزيز المزيني

(الرابعة الابتدائية)

وما نهضت الامم الغربية في مخترعاتها ؛ ومعداتنا ؛ وثقافتها ؛ وقوانينها
وأنظمتها ، ومبادئ أخلاقها ؛ وجيوشها ؛ وصناعاتها إلا بفضل العلم ؛ فخضعت لهم
البلاد ؛ وملكوا الرقاب ؛ ودان لهم كل قاص ودان ؛ وما قنعوا بالاستقرار على
وجه الغبراء ؛ بل قادم العلم إلى تذييل متن الهواء ؛ والغوص تحت ظلمات الماء ؛
ولا غرو . فمن أراد العزة والكرامة فعليه بالعلم ؛ ومن أراد السيطرة والملك
فعليه بالعلم ؛ ومن أراد الحرية والرياسة فعليه بالعلم ؛ ومن أراد أن تنقاد له
الأعاجيب والخورق فعليه بالعلم . قال بعض البلغاء : تعلم العلم فانه يقومك
ويسدك صغيرا ؛ ويقدمك ويسودك كبيرا ؛ ويصلح زيفك وفاسدك ؛ ويرغم
عدوك وحاسدك ؛ ويقوم عوجك وميلك ويصلح همتك وأملك ؛ وقال عبد الملك
ابن مروان لبنيه : يا بني تعلموا العلم فان كنتم سادة فقم ، وان كنتم سوقة عشم .
ألا وإن سبل العلم كثيرة الفجاج ؛ وبحاره متلاطمة الامواج ؛ والاحاطة بها على
وجه الدقة ضرب من المحال ؛ قيل لحمد الرواية أما تشبع من هذه العلوم ؟ فقال :
استفرغنا فيها المجهود فلم نبلغ منها المحدود . وقال الشاعر :

بانفس خوضى بحار العلم أو غوصي فالناس ما بين معوم ومخصوص

لاشئ في هذه الدنيا يحيط به إلا إحاطة منقوص بمنقوص

لهذا وجبت العناية بدراسة أهم العلوم ؛ وأشدها اتصالا بمعاشنا ومعادنا
فغوص في بحارها ؛ ونستخرج كامن دررها ؛ ومستور جواهرها ؛ وبذلك
تنهض الامة ؛ وتثب قدما الى الأمام في كافة مرافقها ؛ فيطبق ذكرها الآفاق ،
وتنال ثناء عاطرا في كل محفل وناد . قال الامام الشافعي رضي الله عنه :

« من تعلم القرآن عظمت قيمته . ومن تعلم الفقه نبيل مقداره . ومن